

# مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ موجهة من البعثة الدائمة لأوكرانيا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح تحيل فيها تعليق وزارة خارجية أوكرانيا المؤرخ ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ على التدريبات العسكرية الواسعة النطاق التي أطلقها الاتحاد الروسي تحت اسم "القوقاز ٢٠١٦"

يهدى وفد أوكرانيا لدى مؤتمر نزع السلاح تحياته إلى الأمين العام للمؤتمر، السيد مايكل مولر، ويتشرف بأن يجيل طيه تعليق وزارة خارجية أوكرانيا المؤرخ ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ بشأن التدريبات العسكرية الواسعة النطاق التي أطلقتها روسيا تحت اسم "القوقاز ٢٠١٦"، وفيه يحث روسيا على الكف عن تكثيف تواجدها العسكري الاستفزازي على الأراضي المحتلة وبالقرب من الحدود مع أوكرانيا وعلى اتخاذ خطوات ترمي إلى تخفيف حدة التوتر.

وسيكون وفد أوكرانيا ممتناً لو تفضلتم بإصدار هذا التعليق بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتعميمه على جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول المشاركة فيه بصفة مراقب.



## تعليق وزارة خارجية أوكرانيا على التدريبات العسكرية الواسعة النطاق التي أطلقتها روسيا تحت اسم "القوقاز ٢٠١٦"

تشعر أوكرانيا بقلق بالغ إزاء التدريبات العسكرية التي تجري حالياً، تحت اسم "القوقاز ٢٠١٦"، على الأراضي المحتلة وبالقرب من حدود أوكرانيا. إذ إن حشد القوة العسكرية الروسية المشتركة بشكل مكثف على الأراضي المحتلة وعلى حدود أوكرانيا، وكذلك وضع هذه القوة في حالة تأهب قصوى، يشكّلان بالنسبة لأوكرانيا تهديداً عسكرياً فوراً متعظماً.

فقد تذرعت روسيا بالاختبار المفاجئ لاستعداد القوات المسلحة الروسية للقتال في ٢٥-٣١ آب/أغسطس، وهو اختبار تحول، في الواقع، إلى مرحلة أولية من التدريبات العسكرية المسماة "القوقاز ٢٠١٦"، وقد حشدت روسيا، عند الناحية الجنوبية الغربية، قوة عسكرية مشتركة تضم نحو ١٠٠.٠٠٠ جندي (بمن فيهم ٤١.٠٠٠ قرب حدود أوكرانيا)، وأكثر من ٢٥٠٠ مركبة قتال و٦٠ سفينة و٤٠٠ طائرة وطائرات عمودية. وأعيد نشر أكثر من ١١.٠٠٠ جندي في المنطقة العسكرية الجنوبية استقدموا من مناطق أخرى من روسيا.

وينبغي التشديد على أن هذه الخطوات، أي نشر (حشد) دولة أجنبية لوحدة عسكرية في المناطق المجاورة لروسيا، لأهداف منها ممارسة الضغط السياسي والعسكري، تعتبر، في الفكر العسكري للاتحاد الروسي، من التهديدات العسكرية الخارجية الرئيسية.

وتجري هذه الأعمال الاستفزازية التي تقوم بها الدولة المعتدية في ظل عرقلة روسيا لعملية مينسك، وعدم وفائها بالأحكام المتعلقة بالأمن الواردة في اتفاقات مينسك والتصعيد الذي تشهده منطقة دونباس. وتبطل الاستفزازات الصريحة للاتحاد الروسي الجهود الدولية المبذولة من أجل استقرار الأوضاع في منطقة دونباس وتحدد الاستقرار الإقليمي.

ومن الجدير بالذكر أن الفرقتين العسكريتين ١ و٢، التابعتين لقوات الاحتلال الروسية في منطقة دونباس تجريان، في إطار التدريبات العسكرية المسماة "القوقاز ٢٠١٦"، تدريبات القيادة والأركان في الفترة من ٥ إلى ٩ أيلول/سبتمبر. وقد باتت هذه الممارسة، في الآونة الأخيرة، أمراً عادياً إذ تتخذ هاتان الوحدتان جميع التدابير المتعلقة بالتدريب التشغيلي والقتالي في إطار النظام المتكامل للقوات المسلحة الروسية تحت قيادة أفراد من الأركان العامة وقيادة المنطقة العسكرية الجنوبية في روسيا.

إن أوكرانيا تحث روسيا على الكف عن زيادة تواجدها العسكري الاستفزازي على الأراضي المحتلة وبالقرب من الحدود مع أوكرانيا، وعلى اتخاذ خطوات ترمي إلى تخفيف حدة التوتر. ونحن ندعو المجتمع الدولي وشركاء أوكرانيا إلى اتخاذ تدابير لتشجيع روسيا على وقف الاستفزازات والإجراءات الرامية إلى تقويض الأمن العالمي والإقليمي.